



دورة إمكانية الوصول الرقمي: تدقيق المطابقة لمعايير WCAG والمستندات الميسرة واختبار تطبيقات الجوال



دورة إمكانية الوصول الرقمي: تدقيق المطابقة لمعايير WCAG والمستندات الميسرة واختبار تطبيقات الجوال

مقدمة:

دورة إمكانية الوصول الرقمي في تدقيق المطابقة لمعايير WCAG، وهي إرشادات إتاحة محتوى الويب، والمستندات الميسرة واختبار تطبيقات الجوال دورة تمتد أسبوع للمطورين والمختبرين وكتاب المحتوى وقادة فرق الوصول، وتنتهي بإعداد حزمة مطابقة إمكانية الوصول لمحفظة رقمية افتراضية. فكثير من الجهات تنشر بوابات وتطبيقات ونماذج PDF يعجز مستخدمو قارئ الشاشة ولوحة المفاتيح وضعاف البصر عن إكمالها، فتتعرض للشكاوى ورفض العروض في المشتريات وإعادة العمل بعد الإطلاق. ويعمل المشاركون أصلاً في بناء المحتوى الرقمي أو اختباره أو نشره، ويتدربون عملياً في مختبر اختبار بالتقنيات المساعدة وأدوات فحص المتصفح ومحررات المستندات. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تفسير معايير النجاح في WCAG عند المستويين A وAA وربط كل معيار بمكونات الويب والجوال والمستندات التي يمسها
- اختبار صفحات الويب وشاشات تطبيقات الجوال بلوحة المفاتيح وقارئ الشاشة والتكبير وفحص التباين وتسجيل الإخفاقات مقابل معايير WCAG
- دمج نتائج أدوات الفحص الآلي مع المراجعة اليدوية وفق منهجية WCAG-EM لاختيار العينات وإعداد التقارير
- إصلاح عيوب HTML وسمات WAI-ARIA، وهي مواصفة الأدوار والحالات للتطبيقات الغنية، وعيوب الواجهات العربية من اليمين إلى اليسار لتعرض عناصر التحكم أسمائها وأدوارها وحالاتها الصحيحة
- إنتاج ملفات PDF موسومة ومستندات نصوص وعروض تحقق متطلبات PDF/UA في العناوين وترتيب القراءة والجداول وحقول النماذج
- صياغة سياسة إمكانية الوصول وبيان المطابقة وقائمة معالجة مرتبة حسب الأولوية لمحفظة رقمية

الفئة المستهدفة:

- مطورو الواجهات الأمامية وتطبيقات الجوال المسؤولون عن برمجة مكونات الواجهة والنماذج والتنقل
- مختبرو البرمجيات المسؤولون عن الاختبار الوظيفي واختبار القبول للبوابات الإلكترونية وتطبيقات الجوال
- كتاب المحتوى ومعدو المستندات المسؤولون عن نشر الصفحات وتقارير PDF وقوالب المستندات
- قادة إمكانية الوصول والجودة الرقمية المسؤولون عن نتائج التدقيق وتقارير المطابقة
- مالكو المنتجات الرقمية المسؤولون عن قرارات الإطلاق ومعايير قبول أعمال الموردين

محاوِر الدورة:

اليوم 1: سياق إمكانية الوصول الرقمي وخط الأساس للتقنيات المساعدة

- نماذج الإعاقة والعوائق في القنوات الرقمية
- طيف التقنيات المساعدة من قارئ الشاشة إلى أجهزة التحويل
- مبادئ WCAG ومستويات المطابقة A و AA و AAA
- متطلبات إمكانية الوصول في المشتريات الرقمية وعقود الموردين
- لقطة الوضع الحالي لإمكانية الوصول في محفظة رقمية افتراضية

اليوم 2: معايير النجاح في WCAG وسمات WAI-ARIA ومنهجية الاختبار

- استعراض معايير المستوى AA مع أمثلة النجاح والإخفاق
- المعايير الأحدث لعدم حجب التركيز وحجم الهدف وحركات السحب
- معايير المصادقة الميسرة وتجنب الإدخال المكرر واتساق المساعدة
- أدوار WAI-ARIA وحالاتها وخصائصها وأنماط تطبيقها
- تحديد النطاق واختيار عينات الصفحات وتقرير التقييم وفق WCAG-EM

اليوم 3: مختبر عملي لاختبار إمكانية الوصول في الويب والجوال

- اختبار التنقل بلوحة المفاتيح وترتيب التركيز وروابط التخطي
- اختبار النماذج والجدول والمناطق الحية بقارئ شاشة الحاسوب
- إيماءات قارئ الشاشة في الجوال وفحص أهداف اللمس في التطبيقات
- محلل تباين الألوان وتكبير النص وإعادة التدفق عند التكبير العالي
- تشغيل أدوات الفحص الآلي وفرز النتائج الإيجابية الكاذبة

اليوم 4: الواجهات العربية والمستندات الميسرة والعيوب المعقدة

- عيوب التخطيط من اليمين إلى اليسار وسمات اللغة والنص ثنائي الاتجاه
- نطق تحويل النص العربي إلى كلام ومشكلات قراءة النصوص مختلطة الحروف
- إصلاح بنية ملفات PDF الموسومة وفق متطلبات PDF/UA
- قوالب المستندات والعروض الميسرة وقواعد النص البديل للصور
- إخفاقات العناصر المخصصة واختبارات CAPTCHA والوسائط المضمنة ومكونات الأطراف الخارجية

اليوم 5: عمل حالة في المختبر: حزمة مطابقة إمكانية الوصول لمحفظة افتراضية

- تدقيق محفظة الحالة عبر عينات من البوابة والتطبيق والمستندات
- تصنيف الخطورة وقائمة المعالجة مع المسؤولين والجهد المقدر
- صياغة سياسة إمكانية الوصول مع الأدوار ودورة المراجعة
- صياغة بيان المطابقة وتقرير مطابقة إمكانية الوصول
- استكمال حزمة مطابقة إمكانية الوصول وعرضها أمام لجنة مراجعة الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- تفسير معايير النجاح
- الاختبار بقارئ الشاشة
- اختيار إمكانية الوصول في الجوال
- إصلاح عيوب WAI-ARIA
- فحص الواجهات ثنائية الاتجاه
- معالجة المستندات الموسومة
- اختيار عينات التدقيق وإعداد التقارير
- ترتيب أولويات عيوب الوصول

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم حزمة مطابقة إمكانية الوصول، بما فيها السياسة وبيان المطابقة وقائمة المعالجة، إلى مدير التحول الرقمي لاعتمادها
- الحكم على مدى استيفاء البوابة أو التطبيق أو إصدار المورد للمستوى AA من WCAG قبل قبوله في الخدمة
- تجنب شكاوى المستخدمين ورفض العروض وإعادة العمل المتأخرة باكتشاف إخفاقات لوحة المفاتيح وقارئ الشاشة والمستندات قبل الإطلاق
- توجيه المطورين والمختبرين وكتاب المحتوى في الوحدة بنصوص الاختبار وعلام الخطورة وقوالب المستندات المستخدمة في المختبر

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون حزمة مطابقة إمكانية الوصول على مدير التحول الرقمي ومالك كل قناة خضعت للتدقيق، وتعتمد القيادة على السياسة في تحديد من يختبر إمكانية الوصول ومن يعتمد عليها، وعلى بيان المطابقة في الرد على المستخدمين والمشتريين بصدق، وعلى قائمة المعالجة في جدولة الإصلاحات ضمن خطط الإطلاق وعقود الموردين. وبعد أول دورة إطلاق وفق الحزمة، تعيد المنظمة اختبار الصفحات والشاشات والمستندات المختارة في العينة، وتوازن العيوب المفتوحة بقائمة المعالجة، ثم تحدث بيان المطابقة.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إمكانية الوصول الرقمي في تدقيق WCAG والمستندات الميسرة؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في بناء صفحات الويب أو تطبيقات الجوال أو المستندات أو اختبارها أو نشرها، مع إلمام بأدوات المطور في المتصفح أو محررات المستندات، ويساعده إحضار حاسوب محمول وصفحة أو شاشة أو ملف PDF من منظّمته بعد إخفاء البيانات خلال أيام المختبر.

بم تختلف دورة إمكانية الوصول الرقمي وتدقيق WCAG عن دورات تصميم تجربة المستخدم العامة؟

تركز هذه الدورة على اختبار إخفاقات المطابقة لمعايير WCAG وإصلاحها بالتقنيات المساعدة والمستندات الموسومة وتقارير التدقيق. أما دورات تصميم تجربة المستخدم فتتناول أبحاث المستخدمين والنماذج الأولية واختبار قابلية الاستخدام، وتكون إمكانية الوصول فيها عادة جلسة واحدة بين جلسات كثيرة.

لماذا يجمع تدقيق إمكانية الوصول الرقمي بين الأدوات الآلية واختبار WCAG اليدوي؟

لأن أدوات الفحص الآلي تفحص صفحات كثيرة بسرعة لكنها لا تكتشف إلا جزءاً من الإخفاقات وتختلف نتائجها في الغالب. أما الاختبار اليدوي بلوحة المفاتيح وقارئ الشاشة والتكبير، مدعوماً بجلسات مع مستخدمين من ذوي الإعاقة، فيكشف العوائق التي تمنع إنجاز المهام الفعلية.

ماذا يعود به المشاركون من دورة إمكانية الوصول الرقمي في تدقيق WCAG واختبار الجوال؟

يعود المشاركون بحزمة مطابقة إمكانية الوصول لمحفظة افتراضية، تتضمن نتائج التدقيق مربوطة بمعايير WCAG، وقائمة معالجة مصنفة حسب الخطورة، ومسودة سياسة إمكانية الوصول، وبيان مطابقة يمكن تكييفه مع قنوات منظّمته.